

لسان العرب

(تبن) التَّبِينُ عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنَ البُرِّ ونحوه معروف واحدته تَبِينَةٌ والتَّبِينُ لغة فيه والتَّبِينُ بالفتح مصدر تَبِنَ الدابة يَتَّبِينُهَا تَبِينًا عِلَافَهَا التَّبِينُ ورجل تَبِينٌ يَبِيعُ التَّبِينَ وإن جعلته فَعَلَانٍ مِنَ التَّبِينِ لم تُصْرَفْ وَهُوَ التَّبِينُ بكسر التاء وسكون الباء أَعْظَمُ الأَقْدَاعِ يَكَادُ يُرْوَى العَشْرِينَ وَقِيلَ هُوَ الغَلِيطُ الَّذِي لَمْ يُتَّذَوِّقْ فِي صَدْعَتِهِ قَالَ ابن بَرِي وَغَيْرُهُ تَرْتِيبُ الأَقْدَاحِ الغُمَرِ ثم القَعَبِ يُرْوَى الرَّجُلُ ثم القَدَاحُ يُرْوَى الرَّجَلِينَ ثم العُوسُ يُرْوَى الثَّلَاثَةَ والأَرْبَعَةَ ثم الرَّفْدُ ثم الصَّحْنُ مقارب التَّبِينِ قَالَ ابن بَرِي وَذَكَرَ حَمِزَةَ الأَصْفَهَانِي بَعْدَ الصَّحْنِ ثم المَعْلَاقُ ثم العُلَابَةُ ثم الجَنْبِيَّةُ ثم الحَوَّابَةُ قَالَ وَهِيَ أُنْكَرُهَا قَالَ وَنَسَبَ هَذِهِ الفُرُوقَ إِلَى الأَصْمَعِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بن مَعْدِيكَرِبِ أَشْرَبُ التَّبِينِ مِنَ اللَّابِينِ وَالتَّبِينَانَةُ الطَّبِينَانَةُ وَالْفِطْنَةُ وَالدِّكَاةُ وَتَبِينَ لَهُ تَبِينًا وَتَبَانَةً وَتَبَانِيَّةً طَبِينًا وَقِيلَ التَّبِينَانَةُ فِي الشَّرِّ وَالتَّبِينَانَةُ فِي الخَيْرِ وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الحَامِلِ المَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِنَّهُ يُنْذَفَقُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ المَالِ حَتَّى تَبِينَ نَذْتُمْ مَا تَبِينَ نَذْتُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أُرَاهَا خَلَّطْتُمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مِنَ التَّبِينَانَةِ وَالتَّبِينَانَةُ وَمَعْنَاهُمَا شِدَّةُ الفِطْنَةِ وَدِقَّةُ النِّظَرِ وَمَعْنَى قَوْلِ سَالِمِ تَبِينَ نَذْتُمْ أَيُّ أَدَوَقْتُمْ النِّظَرَ فَقُلْتُمْ إِنَّهُ يُنْذَفَقُ عَلَيْهَا مِنْ نَصِيبِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ طَبِينًا لَهُ بِالطَّاءِ فِي الشَّرِّ وَتَبِينًا لَهُ فِي الخَيْرِ فَجَعَلَ الطَّبِينَانَةَ فِي الخَدِيعَةِ وَالأَغْتِيَالِ وَالتَّبِينَانَةَ فِي الخَيْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمَا عِنْدَ الأَثَمَةِ وَاحِدٌ وَالعَرَبُ تُبَدِّلُ الطَّاءَ تَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا قَالُوا مَتَّ وَمَطَّ إِذَا مَدَّ وَطَرَّ وَتَرَّ إِذَا سَقَطَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي الكَلَامِ وَقَالَ ابن شَمِيلِ التَّبِينُ إِنَّمَا هُوَ اللَّؤْمُ وَالدِّقَّةُ وَالتَّبِينُ العِلْمُ بِالأُمُورِ وَالدِّهَاءُ وَالفِطْنَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا ضِدُّ الأَوَّلِ وَرَوَى عَنِ الهَوَازِنِيِّ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ اشْغَلْ عَنَّا أَتْبَانَ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَهُوَ فِطْنَتُهُمْ لَمَّا لَا يُفْطَنُ لَهُ الجَوْهَرِيُّ وَتَبِينَ الرَّجُلُ بِالكَسْرِ يَتَّبِينُ تَبِينًا بِالتَّحْرِيكِ أَيُّ صَارَ فِطْنًا فَهُوَ تَبِينٌ أَيُّ فِطْنٌ دَقِيقُ النِّظَرِ فِي الأُمُورِ وَقَدْ تَبِينَ تَتَّبِينًا إِذَا أَدَقَّ النِّظَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْتَ كَلَّمْتُ بِالكَلِمَةِ يَتَّبِينُ فِيهَا يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ عِنْدِي إِغْمَاضُ الكَلَامِ وَتَدْقِيقُهُ فِي الجِدْلِ وَالمُخَاطَبَاتِ فِي الدِّينِ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ إِيَاكُمْ وَمُغَمَّضَاتٍ .

(*) قَوْلُهُ « وَمُغَمَّضَاتٍ » هَكَذَا ضَبَطَ فِي بَعْضِ نَسَخِ النِّهَايَةِ وَفِي بَعْضِ آخِرِ كَمُؤْمَنَاتٍ وَعَلَيْهِ القَامُوسُ

وشرحه (الأُمور ورجل تَدِينُ بَطِينٌ دَقِيقُ النظر في الأُمور فَطِينٌ كالتَّيِّبِينِ وزعم يعقوب
أَنَّ التَّاء بدل قال ابن بري قال أَبو سعيد السيرافي تَدِينُ الرَّجُلُ انْتَفَخَ بَطِينُهُ ذَكَرَهُ
عند قول سيبويه وَبَطِينٌ بَطَانًا فَهُوَ بَطِينٌ وَتَدِينٌ تَدِينًا فَهُوَ تَدِينٌ فَقرَنَ تَدِينٌ
ببَطِينٍ قال وقد يجوز أَنَّ يريد سيبويه بتَدِينٍ .

(* قوله « وقد يجوز أن يريد سيبويه بتدِين إلخ » هكذا فيما بأيدينا من النسخ امتلاً
بطنُهُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ بَعْدَهُ وَبَطِينٌ بَطَانًا وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا الْفِطْنَةُ قَالَ وَالتَّيِّبِينُ الَّذِي
يَعْبُدُهُ بِيَدِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ رِدَاءً
مُتَدَيِّنًا بِالزَّعْفَرَانِ أَيْ يُشَبِّهُ لَوْنَهُ لَوْنَ التَّيِّبِينِ وَالتَّيِّبَانُ بِالضَّمِّ
والتَّشْدِيدِ سَرَائِلٌ صَغِيرٌ مَقْدَارٌ شِبْرٌ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ الْمَغْلَظَةَ فَقَطْ يَكُونُ لِلْمَلَأْحِينِ وَفِي
حَدِيثِ عُمَارٍ أَنَّهُ صَلَّى فِي تَدْيَانٍ فَقَالَ إِنِّي مَمْنُونٌ أَيْ يَشْتَكِي مَمْنَانَتَهُ وَقِيلَ
التَّيِّبَانُ شِبْهُهُ السَّرَائِلِ الصَّغِيرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ صَلَّى رَجُلٌ فِي تَدْيَانٍ وَقَمِيصٌ تَذَكَّرَهُ
العرب والجمع التَّيِّبَانِينَ وَتَدْيَانِي مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ
فَالظُّوَاهِرُ فَأَكْنَافُ تَدْيَانِي قَدْ عَفَّتْ فَالْصَّافِرُ